خامسا/منهج البحث

يراد بمنهج البحث : الطريقة التي يتبعها العقل في دراسته لموضوع ما، للتوصل الى قانون عام أو مذهب جامع، للكشف عن حقيقة مجهولة، أو البرهنة على صحة حقيقة معلومة، والبحث عن الحقائق والتوصل الى قوانين لا يكون بغير منهج يلزم الباحث نفسه باتباع خطواته

أنواع المنهج :-

١-**الاستدلال (الاستنباط)** ويبدو في صورتين القياس الارسطي (الاستنباط الصوري) والاستنباط الرياضي (البرهاني) .

أ-**القياس الصوري:** وضع هذا النوع من المنهج ارسطو ويراد بالقياس "كل قول يتالف من قضيتين أو أكثر متى سلمنا بصحتهما لزم عنهما قضية ثالثة كقول كل الرجال اذكياء-محمود رجل اذن محمود ذكي .

وهذا النوع من الاستدلال يهتم بالبحث بصورة الفكر دون مادته، ومن اجل هذا كانت قوانينه عامة تنسب الى كل موضوع ومطلقة لا تتغير، وغاية هذا القياس ان لا يتناقض الفكر مع نفسه، لان نتائجه تكون صادقة بالقياس الى المقدمات لا بالقياس الى الواقع، ومن هنا اعتبره البعض غير مجديا لا يكشف جديدا اذ أن نتائجه متضمنه في مقدماته، وهو المسؤول عن ركود الفكر

ب-الاستنباط العقلي: ان نواة هذا المنهج ظهرت عند الرياضي المعروف فيثاغورس وارسطو واقليدس، ويتميز الاستنباط عن القياس بعنصر الابتكار الذي ينشأ من خيال الرياضي وتبدو نتائجه أشبه ما تكون بإشراق أو الهام مفاجئ، كما يمتاز الاستنباط بالتعميم والتعميم يكون في الانتقال من الخاص الى العام .